

تعرض النخبة المصرية لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن
وعلاقته بترتيب أولوياتهم

Mariam A. Abdel Fattah
Prof. Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Mahmoud M. Abd El-Halim
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

مريم أحمد عبدالفتاح
د.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. محمود محمد عبدالحليم
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور صحافة المواطن في ترتيب النخبة المصرية نحو قضايا الأطفال، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني، واستخدمت الباحثة في تلك الدراسة أداة الاستبيان كأداة للحصول على البيانات، وتم التطبيق على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من النخبة الإعلامية الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ١٦% من المبحوثين يتابعون قضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن دائما، بينما يتابعها ٦١% منهم أحيانا، وأخيرا نادرا ما يتابعها ٢٣% منهم، أن ترتيب المبحوثين لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية للصحف تمثلت في أن التحرش الجنسي قد جاء في مقدمة هذه القضايا بوزن مؤوى ٢٩%؛ ثم جاء عمالة الأطفال بوزن مؤوى يبلغ ٢٥%، ثم جاء تسريب الطلاب من التعليم بوزن مؤوى يبلغ ٢٤%، وأخيرا جاء التسول بوزن مؤوى يبلغ ٢٢%، معايير مصداقية صحافة المواطن حول قضايا الأطفال وقد جاء أكثر موضوعية وتوازنا في عرض قضايا الأطفال وعدم التحيز في المرتبة الأولى بوزن نسبي يبلغ ٨٠، وجاءت التعبير عن اهتمامات الأطفال ومصالحهم في المرتبة الثانية بوزن نسبي يبلغ ٧٩,٥، وجاءت اللقاءات الحية مع أطراف قضايا الأطفال والمتخصصين فيه في المرتبة الثالثة بوزن نسبي يبلغ ٧٩,٢، وجاءت الثقة في مصدر المعلومات ونقل الوقائع والأحداث في المرتبة الرابعة بوزن نسبي يبلغ ٧٨,٧، وأخيرا جاءت البعد عن الإثارة والمبالغة والكذب والتضليل بوزن نسبي يبلغ ٧٤,٥، كما أشارت النتائج إلى ثبوت الفرض الأول الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام النخبة لصحافة المواطن وترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأطفال حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٣٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%، وأظهرت النتائج أيضا ثبوت الفرض الثاني الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن وترتيبهم لقضايا الأطفال حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

The Egyptian Elite's Exposure to Children's Issues Presented in Citizen Journalism and its Relationship to Their Prioritization

The study aimed to know the role of citizen journalism in arranging the Egyptian elite towards children's issues. This study belongs to descriptive studies, the researcher relied on the media survey approach in its field part. In that study, the researcher used the questionnaire tool as a tool to obtain data, and it was applied to a sample 200 The study reached a set of results, the most important of which are: 16% of the respondents follow children's issues presented in the citizen press always, while 61% of them follow them sometimes, and finally rarely 23% of them follow them. Respondents of children's issues that were dealt with by the citizen press on the websites of newspapers were that sexual harassment came at the forefront of these issues with a percentage weight 29%; Then came child labor with a percentage weight 25%, then students dropping out of education with a percentage weight 24%, and finally begging with weight 22%. Criteria for the credibility of citizen journalism on children's issues came more objective and balanced In presenting children's issues and impartiality came in the first place with weight of 80, expressing children's interests and interests came in the second place with weight 79.5, and live meetings with parties to children's issues and specialists in the third place with weight 79.2. And confidence in the source of information and transmission of facts and events came fourth with weight 78.7, and finally distance from excitement, exaggeration, lying and deception with weight 74.5. The elite for citizen journalism and the arrangement of their priorities towards children's issues, where Pearson's correlation coefficient reached 0.332, which is a significant value at a level of confidence of 95%. Where the Pearson correlation coefficient was 0.122, which is a function value at a confidence level 95%.

KeyWords: Citizen Journalism, Children's Issues, Prioritization, Elite.

- العصر الرقمي للمعلومات، هذا بالإضافة إلى حداثة مفهوم صحافة المواطن.
٢. أهمية الفئة العمرية التي تناولها الدراسة حيث إن الطفل هو العمود الفقري لأي مجتمع وأساس التكوين والانطلاق نحو تحقيق أهدافه.
٣. تنوع وتعدد القضايا الاجتماعية وما ينتج عنها من أبعاد مختلفة تعطي خصوصية الطبيعة تلك القضايا للبحث والدراسة.
٤. تنامي ظاهرة صحافة المواطن وإمتدادها لمختلف المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها من المجالات الأخرى.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو: معرفة دور صحافة المواطن في ترتيب النخبة المصرية نحو قضايا الأطفال، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية تتمثل في:

١. التعرف على معدل متابعة النخبة لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن.
٢. تحديد مدى ثقة النخبة في المضمون المقدم بوسائل صحافة المواطن حول قضايا الأطفال.
٣. التعرف على ترتيب النخبة لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية.
٤. الوقوف على معايير مصداقية صحافة المواطن حول قضايا الأطفال لدى النخبة.

الإطار النظري:

نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات The Agenda- Setting Theory: تفترض نظرية ترتيب الأولويات وجود علاقة بين القضايا التي توليها وسائل الاعلام مزيدا من الاهتمام وبين تزايد اهتمام الجماهير بتلك القضايا فترتيب الأولويات يعنى بنقل البروز والاهتمام وتحريك القضايا من أجندة وسائل الاعلام الى اجندة الجمهور.

٢٤ الافتراضات الأساسية لنظرية ترتيب الأولويات: تستند نظرية ترتيب الأولويات على افتراضين أساسيين:

١. الافتراض الأول: هو أن وسائل الإعلام تقوم بتصفية وتشكيل ما نراه بدلا من مجرد عكس القمص للجمهور. مثال على ذلك هو مشاهدة قصة مثيرة أو فاضحة في الجزء العلوي من البث بدلا من قصة حدثت مؤخرا أو قصة تؤثر على عدد أكبر من الناس، مثل اقتراب العاصفة أو الإصلاح الضريبي التشريعي.

٢. الافتراض الثاني: هو أنه كلما زاد اهتمام وسائل الإعلام بقضية ما، زاد احتمال اعتبار الجمهور لهذه القضية مهمة. كما أن مؤسسات الإعلام الجماهيري لا تخبرنا بما يجب أن ن فكر فيه أو كيف يجب أن نشعر حيال قصة أو قضية، ولكنها تقدم لنا قصصا أو قضايا معينة يجب أن يفكر فيها الناس أكثر.

٢٥ الاتجاهات الحديثة للنظرية: انقسمت الدراسات والأبحاث التي اختبرت فروض الأجندة على الإنترنت كوسيط اتصالي إلى اتجاهين مختلفين إلى حد التناقض:

١. يرى الاتجاه الأول: أن الإنترنت سوف تؤدي إلى انتهاء تأثيرات الأجندة بسبب انقسام وتشتت الجمهور بين مستخدم وغير مستخدم مما يؤدي إلى القضاء على تأثيرات الأجندة، كما أن أجندة الإنترنت تختلف عن أجندة وسائل الإعلام التقليدية.

٢. يرى الاتجاه الثاني: أن تشتت الجمهور يمكن القضاء عليه من خلال جعل الإنترنت في متناول كل الأفراد في المجتمع وبالتالي تأثير أجندتها على أجندة الجمهور.

إن هذه الأفكار تتطلب المزيد من البحث والدراسة للتأكد منها أو نفيها وطرح بدائل أخرى لاسيما وأن الإنترنت أصبحت السمة المميزة لعصر الاتصال الحالي.

دراسات سابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

تعد صحافة المواطن من وسائل الإعلام التي أصبحت تشكل شريكا في الحياة اليومية للجمهور، وذلك نظرا لتزايد الاعتماد عليها من قبل أفراد الجمهور في العصر الحالي، والتي انتشرت بشكل كبير مع انتشار الهواتف المحمولة وتطور إمكاناتها، ونتيجة لسعي المؤسسات والشركات الإعلامية إلى مواكبة التطور واستخدام الوسيط الجديد للوصول لأكبر عدد من أفراد الجمهور، حيث تتميز بتنوع أشكالها وخدماتها، وبذلك تحظى باهتمام المستخدمين من مختلف الفئات العمرية ومختلف طبقات المجتمع والتخصصات المهنية، نظرا لأن استخدامها لا يحتاج إلا إلى أحد أشكال أجهزة المحمول المتصلة بالإنترنت، وتقدم صحافة المحمول خدماتها في شتى الظروف، فيمكن أن يستخدمها أفراد الجمهور العاديين في الشارع وغيرهم من المعلمين والمهندسين والأطباء... إلخ، كل منهم يحصل على معلومات حسب دوافعه واحتياجاته منها.

ولقد تطورت صحافة المواطن تطورا سريعا، فمنذ ظهورها الأول وانتشارها وحصول صحافة الموبايل على جوائز عالمية لم تأخذ وقتا طويلا: بل سرعان ما أصبحت وسيلة مهمة ومؤثرة، وساعد صحافة الموبايل على سرعة الانتشار التطور التكنولوجي للموبايل ذاته، فمن موبايل يجرى أحاديث صحفية ويحرق فقط في البداية، إلى أن وصلنا إلى جودة تصوير جيدة، وتطبيقات تساعد على صناعة المحتوى الكامل ونشر التقارير والأفلام الوثائقية، كما يقوم الصحفيون بنشر موضوعاتهم على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإخبارية والرسائل النصية وغيرها وأصبح الجمهور يستقى منها الأخبار بشكل كبير، ويتابعها ويفضلها عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى؛ فالأخبار والموضوعات تصل إلى الجمهور بشكل أسرع وأسهل عبر صحافة الموبايل، ويشارك في نشرها تارة ويتفاعل معها تارة أخرى، وأصبحت صحافة الموبايل ذات أهمية بالغة لدى الصحفي والجمهور معا.

لذا تعد صحافة المواطن وسيلة جديدة من وسائل الإعلام لها أهميتها لدى الجمهور، فهي تضمن وصول الرسالة الإعلامية من خلالها بشكل فعال، وتكون الرسالة الإعلامية أشكال مختلفة ومتنوعة مستخدمة الأشكال الإعلامية والصحفية كافة.

مشكلة الدراسة:

يأتى توجه المجتمعات بشرائها كافة نحو صحافة المواطن كنوع من أنواع الإعلام الجديد الذي أصبح يلبي رغبات واحتياجات هذه الشرائح، مع اختلاف توجهاتهم ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية، خاصة الشباب الذي يمثل النسبة الأكبر من المستخدمين لمنصات الإعلام الجديد.

من واقع عملي في مجال التليفزيون تعرفت على موضوعات متنوعة من خلال التقارير المصورة التي تصل الى البرنامج فلاحظت تكرار عرض قضايا الاطفال المتنوعة ومدى ارتباطها بصحافة المواطن التي تنقل نبض الشارع ولفت الانتظار لقضايا تمس الطفل ومنها التحرش وعمالة الاطفال والتسول وذبح الاطفال كأضحية بشرية للمقابر الفرعونية لذا تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو الأحداث الجارية؟، وذلك لمعرفة أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الجمهور المصرى على صحافة الموبايل للحصول على معارف واتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية. وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في اختبار العلاقة بين تعرض النخبة المصرية لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن وعلاقته بترتيب أولوياتهم، مع دراسة المتغيرات والعوامل الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين هذين المتغيرين.

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية في ضوء الإعتبارات الآتية:

١. ندرة الدراسات السابقة الخاصة بصحافة المواطن ومواكبتها للاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة الإلكترونية في ظل ما يشهده العالم حاليا من تحول إلى

الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر بنسبة ٥١,٣% من عينة الدراسة، وأن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثون في متابعة الأحداث، تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى، واعتمدوا بصورة واضحة على التعليقات في الأحداث الجارية كأكثر أساليب التفاعل استخداماً، يليها المشاركة في المركز الثاني من أساليب التفاعل.

٦. سعت دراسة أحمد محمد عبدالله علوي (٢٠٢٠) بعنوان "دور صحافة المواطن في تناول قضايا حقوق الإنسان عبر المواقع والصحف الإلكترونية إلى التعرف على دور صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية"، والكشف عن مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، وإستخدمت الدراسة منهج المسح، وإعتمدت على اداة تحليل المضمون حيث تم تصميم إستمارة تحليل تقي بغرض الدراسة لتحليل مضمون مقاطع الفيديو في كل من بوابة الوفد وبوابة الأهرام وموقع اليوم السابع وجاءت نتائج الدراسة كالتالي جاء انشاء الجرائد لموقع الكتروني خاص وتعيين صحفيين لجمع مقاطع الفيديو في مقدمة الأسباب الحقيقية التي أدت لزيادة إنتاج مقاطع الفيديو بالصحف. وأن من الصحف ما قام بالتطوير التكنولوجي وإنشاء قسم المالتيميديا للحصول على مقاطع فيديو تسهم بجزارة في الحصول على المعلومات من مصادرها وزيادة التركيز على صحافة الفيديو والموبايل.

٧. استهدفت دراسة هاني أحمد البدرى (٢٠٢٠) بعنوان "دور صحافة المواطن في تناول قضايا حقوق الإنسان عبر المواقع والصحف الإلكترونية إلى قياس دور صحافة المواطن في تناول قضايا حقوق الإنسان عبر المواقع والصحف الإلكترونية"، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على تحليل المضمون المواقع الإلكترونية (صحيفة الغد الإلكترونية وصحيفة المصري اليوم المصرية وصحيفة العربي الجديد اللندنية) وبينت نتائج الدراسة أن هناك زيادة واضحة في الاهتمام بصحافة المواطن وهناك تباين فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير بينما تراجع هذا الاهتمام في حقوق السجناء وتوازنت الاهتمامات في صحيفة العربي الجديد في قضايا حقوق الإنسان كما توصلت النتائج الى اهمية صحافة المواطن في الحصول على المعلومات والاتصال.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى قياس مدى تعرض النخبة لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن وعلاقتها بترتيب أولويات النخبة نحوها، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة في جمهور النخبة، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوث.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان (إعداد الباحث): بتطبيقها على عينة من النخبة موضع الدراسة، اختبار الصدق والثبات لصحيفة الاستبيان: بعد عرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير في صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين المحكمين، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين وأصبحت في شكلها النهائي، ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach's Alpha ألفا لكرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس

(تعرض النخبة المصرية لقضايا الأطفال ...)

١. استهدفت دراسة إبراهيم حروب (2023) بعنوان "التمكين الإعلامي لصحافة المواطن، تحديد دور صحافة المواطن في تعزيز المهنية والأخلاق والموضوعية وتمكين الإعلام الرقمي"، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الطلبة الجامعيين في ١٠ جامعات فلسطينية، أشارت نتائج الدراسة وسائل الإعلام الرسمية يمكن أن تستفيد من صحافة المواطن من خلال توفير مصادر معلومات دقيقة وصحيحة للصحفيين المواطنين لزيادة المشاركة، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين فكرة تبنى صحافة المواطن كأسلوب مكمل للصحافة التقليدية ومصادقية وموثوقية القصص الإخبارية التي يقدمها الصحفيون المواطنون.

٢. سعت دراسة بلقيس زعموش (٢٠٢٣) بعنوان "صحافة المواطن وتأثيرها على مضمون الأخبار"، والتي تنتمي للدراسات الوصفية إلى الكشف عن أثر الاعتماد على صحافة المواطن في محتوى الأخبار خاصة فيما يتعلق بطرق عرض وتحرير الأخبار من خلال تحليل مضمون عينة من الأخبار في موقع الشروق أونلاين وتحديدًا قسم الشروق tv، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في ٢٦ خبراً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ثلث الأخبار عينة الدراسة جاءت غير مصنفة في شكل خبري احترافي، ثانياً جاءت أغلبية أخبار صحافة المواطن تعتمد على تصوير هاو غير محترف.

٣. استهدفت دراسة عبدال قبايل خان وآخرون (2022) بعنوان "ممارسات وتحديات صحافة المواطن في وسائل الإعلام الرئيسية في بنغلاديش محاولة فهم التأثيرات والتحديات والفرص التي توفرها صحافة المواطن اللازمة إلى جانب الصحافة التقليدية"، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح واستخدم الباحثون أداة المقابلة الشخصية على عينة مكونة من ٧ أكاديميين وخبراء في الصحافة، أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي: إن صحافة المواطن في وسائل الإعلام الرئيسية أصبحت مورد مهم لمصادر معلومات، إن غياب القواعد التنظيمية للصحافة وفنونها التحريرية في وسائل التواصل الاجتماعي يشكك في مصداقيتها والقدرة على دمجها في الصحافة التقليدية، كما أشارت النتائج كذلك إلى إن تركيز وسائل الإعلام الأخبارية على التفاعل عبر منصاتها على الإنترنت يشجع جمهورها على الانضمام إلى عملية إنتاج الأخبار.

٤. استهدفت دراسة محمود عمر فرج (٢٠٢٢) بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديد في تفعيل صحافة المواطن للكشف عن دور وسائل الإعلام في تحقيق التفاعل مع صحافة المواطن"، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمد الباحث على منهج المسح بشقه الميداني على عينة عمدية مكونة من ٥٠ مفردة من طلبة قسم الإعلام جامعة طبرق، واستخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حيث أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها أن ما يتحصل عليه المواطن الصحفي من وسائل الإعلام الجديد لا يمكن ان يتحصل عليه من الإعلام التقليدي، وان وسائل الإعلام الجديد جعلت من المواطن الصحفي منتجا للأخبار والاحداث وليس كما عرف في السابق كمتلقي.

٥. سعت دراسة راشد صلاح الدين (٢٠٢١) بعنوان "دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية إلى التعرف على العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على صحافة الموبايل في الأحداث الجارية"، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لعينة من الجمهور المصري قدرها ٦٠٠ مفردة، تم اختيارها بطريقة عمدية حصصية من محافظتى سوهاج عن الوجه القبلي والدقهلية عن الوجه البحري، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية أن صحافة الموبايل أكثر

القيمة ٠,٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس، وبحساب قيمة $\alpha = 0,768$ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع النخبة (إعلامية، أكاديمية) ومدى متابعة المبحوثين لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن. ويلاحظ هنا أن اتجاه الفروق جاء لصالح النخبة الإعلامية حيث سجلت معدل متابعة أعلى وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة العمل الاعلامي. ونخلص مما سبق إلى تراجع معدل التعرض المرتفع لصحافة المواطن التي لا تزال تقدم محتوى تقليدي وغير جذاب. α ترتيب المبحوثين لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع

الإلكترونية للصحف:

جدول (٢) ترتيب المبحوثين لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية للصحف

الترتيب	قضايا الأطفال			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٩٦	٣٦	٢٥	٤٣	٥٨٥
٣٣	٥٩	٨٠	٢٨	٤٩٧
٣٤	٦١	٥٠	٥٥	٤٧٤
٣٧	٤٤	٤٥	٧٤	٤٤٤
مجموع الأوزان المرحجة (ن = ٢٠٠)				
				٢٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب المبحوثين لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية للصحف تمثلت في أن (التحرش الجنسي) قد جاء في مقدمة هذه القضايا بوزن منوى ٢٩%؛ ثم جاء (عمالة الأطفال) بوزن منوى ٢٥%، ثم جاء (تسريب الطلاب من التعليم) بوزن منوى ٢٤%، وأخيراً جاء (التسول) بوزن منوى ٢٢%. ونخلص مما سبق إلى أن قضية التحرش الجنسي جاءت في صدارة القضايا التي تهتم بها النخبة الإعلامية والأكاديمية في المواقع الإلكترونية للصحف وهو ما يمكن تفسيره بتزايد معدل الاهتمام بالمضمون السلبي والجريمة والحوادث.

α معايير مصداقية صحافة المواطن حول قضايا الأطفال من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٣) معايير مصداقية صحافة المواطن حول قضايا الأطفال من وجهة نظر المبحوثين

البيانات	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة النسبية	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%				
أكثر موضوعية وتوازناً في عرض قضايا الأطفال وعدم التحيز	١٥	٧,٥	٩٠	٤٥,٠	٩٥	٤٧,٥	٢,٤٠	٠,٢٢٦	٨٠,٠	٨٠,٠
التعبير عن اهتمامات الأطفال ومصالحهم	١٩	٩,٥	٨٥	٤٢,٥	٩٦	٤٨,٠	٢,٣٩	٠,٢٥٥	٧٩,٥	٧٩,٥
اللقاءات الحية مع أطراف قضايا الأطفال والمتخصصين فيه	١٦	٨,٠	٩٣	٤٦,٥	٩١	٤٥,٥	٢,٣٨	٠,٢٣٠	٧٩,٢	٧٩,٢
الثقة في مصدر المعلومات ونقل الوقائع والأحداث	١٣	٦,٥	١٠٢	٥١,٠	٨٥	٤٢,٥	٢,٣٦	٠,٢٠٢	٧٨,٧	٧٨,٧
احترام خصوصية الأطفال وأخلاقيات المجتمع	٢٨	١٤,٠	٧٧	٣٨,٥	٩٥	٤٧,٥	٢,٣٤	٠,٢١١	٧٧,٨	٧٧,٨
الوضوح والشفافية وعرض مختلف الآراء	٢٤	١٢,٠	٨٥	٤٢,٥	٩١	٤٥,٥	٢,٣٤	٠,٢٨٢	٧٧,٨	٧٧,٨
الدقة في المحتوى والمعلومات وأمانة النقل حول قضايا الأطفال	٢١	١٠,٥	٩٢	٤٦,٠	٨٧	٤٣,٥	٢,٣٣	٠,٢٥٨	٧٧,٧	٧٧,٧
النقل الأمين للوقائع وللأحداث والأقوال وقضايا الأطفال	٢٥	١٢,٥	٩٣	٤٦,٥	٨٢	٤١,٠	٢,٢٩	٠,٢٧٥	٧٦,٢	٧٦,٢
جودة الصوت والصورة وتطابقهما	٢٩	١٤,٥	٨٥	٤٢,٥	٨٦	٤٣,٠	٢,٢٩	٠,٢٧٥	٧٦,٢	٧٦,٢
الالتزام بأخلاقيات التصوير والبث لقضايا الأطفال	٣١	١٥,٥	٨١	٤٠,٥	٨٨	٤٤,٠	٢,٢٩	٠,٢٧٩	٧٦,٢	٧٦,٢
تقديم الصورة الكاملة لقضايا الأطفال من جوانبه المختلفة	٢٤	١٢,٠	٩٧	٤٨,٥	٧٩	٣٩,٥	٢,٢٨	٠,٢٦٥	٧٥,٨	٧٥,٨
تنسجم بالحرية والبعد عن قيود الرقابة	٢٦	١٣,٠	٩٩	٤٩,٥	٧٥	٣٧,٥	٢,٢٥	٠,٢٦٩	٧٤,٨	٧٤,٨
عدم الخلط بين المعلومات والآراء	٣٦	١٨,٠	٨٠	٤٠,٠	٨٤	٤٢,٠	٢,٢٤	٠,٢٣٨	٧٤,٧	٧٤,٧
البعد عن الإثارة والمبالغة والكذب والتضليل	٣٧	١٨,٥	٧٩	٣٩,٥	٨٤	٤٢,٠	٢,٢٤	٠,٢٤٣	٧٤,٥	٧٤,٥
الإجمالي										٢٠٠

نسبي ٧٩,٢ (من ١ إلى ١,٦٦ معارض، ومن ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد، ومن ٢,٣٤ إلى ٣ موافق)، وجاءت (الثقة في مصدر المعلومات ونقل الوقائع والأحداث) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٧٨,٧، وأخيراً جاءت (البعد عن الإثارة والمبالغة والكذب والتضليل) بوزن نسبي ٧٤,٥.

عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach's Alpha الخاص بمقاييس الدراسة ٠,٧٠١، وهي قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. ما معدل متابعة النخبة لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن؟
٢. ما ترتيب النخبة لقضايا الأطفال التي تناولتها صحافة المواطن بالمواقع الإلكترونية؟
٣. ما معايير مصداقية صحافة المواطن حول قضايا الأطفال لدى النخبة؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام النخبة لصحافة المواطن وترتيب اولوياتهم نحو قضايا الأطفال.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن وترتيبهم لقضايا الأطفال.

نتائج الدراسة:

α مدى متابعة المبحوثين لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن:

جدول (١) مدى متابعة المبحوثين لقضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن وفقاً لنوع النخبة

النوع	إعلامية		أكاديمية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٥	١٥,٠	١٧	١٧,٠	٣٢	١٦,٠
أحياناً	٦٤	٦٤,٠	٥٨	٥٨,٠	١٢٢	٦١,٠
نادراً	٢١	٢١,٠	٢٥	٢٥,٠	٤٦	٢٣,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠

قيمة $\alpha = 0,768$ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٦٨١ الدلالة = غير دالة معامل التوافق = ٠,٠٦٢

يتضح من الجدول السابق أن ١٦% من المبحوثين يتابعون قضايا الأطفال المقدمة بصحافة المواطن (دائماً)، بينما يتابعها ٦١% منهم (أحياناً)، وأخيراً (نادراً) ما يتابعها ٢٣% منهم. تتراوح قيمة معامل الفا ما بين صفر وواحد، وإذا كانت

٣٢ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النخبة لصحافة المواطن وترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأطفال.
جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام النخبة لصحافة المواطن وترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأطفال

ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأطفال					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة	
*٠,٣٣٢	طردية	متوسطة	٠,٠١٥	٠,٠٥	استخدام النخبة لصحافة المواطن

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام النخبة لصحافة المواطن وترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأطفال حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٣٢، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

٣٣ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن وترتيبهم لقضايا الأطفال.
جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن وترتيبهم لقضايا الأطفال

مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن					المتغيرات
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة	
*٠,١٢٢	طردية	ضعيفة	٠,٠١٥	٠,٠٥	ترتيبهم لقضايا الأطفال

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ثقة النخبة بالمضمون المقدم بصحافة المواطن وترتيبهم لقضايا الأطفال حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٢٢، وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.

مراجع:

١. أحمد البشير الغول. "نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)", مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية، الجزء الأول، العدد ٢٢، ديسمبر ٢٠١٨.
٢. أحمد محمد عبدالله. "توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، العدد ١، ديسمبر ٢٠٢٠.
٣. راشد صلاح الدين راشد. "دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية: دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، المجلد ٥٦، العدد ٣، يناير ٢٠٢١.
٤. ليديا صفوت إبراهيم. "دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا التعليم العالي لدى الصفوة: دراسة ميدانية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٤، مارس ٢٠١٩.
5. Gubin, S. L. (1990). *International regimes, agenda- setting and linkage groups in US- Soviet relations: The Helsinki process and divided spouses*. University of Michigan.
6. Ejiga, I.& Lucas, B. D. *Mental Health Issues and the Nigerian Newspapers Agenda- Setting Function: Readers' Perception of Suicide Coverage*.